



جامعة عين شمس

كلية البناء

للآداب والعلوم والتربيـة

قسم التاريخ

الإـدـارـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ وـدـورـهـاـ فـيـ تـهـويـدـ فـلـسـطـيـنـ 1948 – 1920

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

مقدمة من:

الباحث/ أكرم مسعود بـلـقـاسـمـ الشـوـلـ

إشراف

د/ عايدة السيد إبراهيم سليمـةـ د/ سلوى إبراهيم محمد العطار

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر
كلية البناء – جامعة عين شمس كلية البناء – جامعة عين شمس

د. ماجدة محمد حمود

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

كلية البناء – جامعة عين شمس

2013



Ein Shams University
Women's College for Arts
Science and Education
Department of History

The British Administration and its Role in The Judaization of Palestine 1920 – 1948

*Thesis Submitted to Fulfill Requirements of Philosophy
Degree in Modern & Contemporary History*

Prepared By
Akram Masoud Eshoul

Supervised By

Dr. Aeda Eseed Slema Assistant Professor of Modern & Contemporary History Women Faculty, Ain Shams University.	Dr. Salwa Ibrahim El-Atar Assistant Professor of Modern & Contemporary History Women Faculty, Ain Shams University
--	--

Dr. Majeda Mohammed Hmoud
Assistant Lecturer of Modern & Contemporary History
Women Faculty,
Ain Shams University.

2013



صفحة العنوان

اسم الطالب: أكرم مسعود بلقاسم الشول

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: التاريخ.

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2006

سنة المنح: 2013



رسالة دكتوراه

اسم الطالب: أكرم مسعود بلقاسم الشول
عنوان الرسالة: الإدارة البريطانية ودورها في تهوييد فلسه (1948-1920)
اسم الدرجة: الدكتوراه

لجنة المناقشة:

١ - الاسم/ أ.د/ زين العبددين شمس الدين نجم الوظيفة/ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر. (عضوأ)	٢ - الاسم/ د/ عايد السيد إبراهيم سليمية الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات- جامعة عين شمس. (مشرفاً)
٣ - الاسم/ د/ سلوى إبراهيم مم العطار الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات- جامعة عين شمس. (مشرفاً)	٤ - الاسم/ د/ ناذك ذكي إبراهيم الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات- جامعة عين شمس. (عضوأ)
تاریخ البحث /2018	الدراسات العليا ختم الإجازة / 2013
موافقة مجلس أجيزت بتاريخ / 2013	موافقة مجلس الكلية الجامعة / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبَعَ مُلَّتَهُمْ
قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الذِّي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٍ}

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية (120)

الإهادء

من عمق نفسي ومن صميم وجدي، أتقدم بكل الحب والامتنان
وعظيم الشكر والعرفان، إلى الدكتورة: عايدة السيد سليمية ،
والدكتورة: سلوى ابراهيم العطار، والدكتورة: ماجدة محمد حمود.
على ما قدموه لي من توجيهات سديدة وإرشادات قوية ساعدتني
في إتمام هذه الدراسة.

وإلى:

"والدي" رحمة الله تعالى
"والدتي" أطالت الله لنا في عمرها
"زوجتي" ورفيقه دربي
"إخوتي وأخواتي" سndi
"أبنائي" قرة عيني

أهدي خلاصة جهدي

... ونهاية أهدي هذه الدراسة إلى
فلسطين الحبيبة ...

مستخلص

أكرم مسعود بلقاسم الشول. الإدراة البريطانية ودورها في تهويد فلسطين (1920-1948). دكتوراه/ جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم التاريخ، 2013.

تبعد أهمية الموضوع من أن القضية الفلسطينية كانت ولازالت من أكثر المشاكل تعقيداً في التاريخ الحديث والمعاصر، وقد شكلت منذ بدايتها النقطة المحورية التي دار حولها الصراع العربي الصهيوني، فكانت سبباً مباشراً فيما شهدته المنطقة من حروب وصراعات مستمرة حتى وقتنا هذا، والسبب في ذلك راجع إلى عجز المجتمع الدولي عن حل هذه القضية، لعدم قدرته على تحديد حجم مسؤولية كل الأطراف، خاصة بريطانيا التي ظلت تتحجج بأنها تولت إدارة فلسطين بتفويض من المجتمع الدولي، وبالتالي فهي ترى نفسها غير مسؤولة عن تهويد فلسطين، وترفض الاعتراف بكونها أحد أطراف الصراع.

وتهدف الدراسة إلى وضيح الدور البريطاني في القضية الفلسطينية من خلال إبراز دور قوانين الأراضي والهجرة التي أصدرتها حكومة الانتداب في إحداث التغيير الديموغرافي في فلسطين. إلى جانب تصحيح بعض المفاهيم والنظريات الخاطئة حول القضية الفلسطينية، أهمها نظرية بيع الفلسطينيين أراضيهم للمهاجرين اليهود، وشرعية الملكية اليهودية للأراضي التي تم نقل ملكيتها خلال الفترة من 1920م حتى 1947م، واعتماد حكومة الانتداب على مبدأ مقدرة البلاد الاقتصادية لتحديد معدلات الهجرة اليهودية.

بالإضافة لدراسة الأسس القانونية للقضية الفلسطينية بهدف تحديد الأطراف المسؤولة عنها، مع تحديد التبعات القانونية الواقعة على عاتق الإدراة البريطانية، مما ساعد على تحديد المطالب الفلسطينية وإعطائها قدرًا أكبر من الشرعية أمام المجتمع الدولي.

المقدمة

التمهيد

المساعي البريطانية لإقامة الوطن القومي اليهودي قبل عام 1920م

أولاً: الإدارة العسكرية وسياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين

: 1920-1917

١. احتلال فلسطين وتكوين الإدارة العسكرية.

٢. دور الإدارة العسكرية في تنفيذ سياسة الوطن القومي اليهودي.

ثانياً: فلسطين في السياسة البريطانية بين مؤتمر السلام و مؤتمر "سان ريمو"
يناير 1919-أبريل 1920.

الفصل الأول

سياسة الإدارة البريطانية تجاه ملكية الأراضي الفلسطينية

أولاً: أنواع الأراضي وقوانينها في فلسطين خلال عهد الانتداب.

١ - أنواع الأراضي في فلسطين.

٢ - قوانين تنظيم حيازة الأراضي في فلسطين خلال الانتداب البريطاني.

ثانياً: دور قوانين الأراضي في زيادة الملكية اليهودية.

ثالثاً: امتيازات الشركات اليهودية ودورها في زيادة الملكيات اليهودية.

- ١ - امتياز شركة الكهرباء الفلسطينية.
- ٢ - امتياز استخراج الأملاح والمعادن من البحر الميت عام 1930.
- ٣ - امتياز أراضي الحولة.

الفصل الثاني

موقف الفلسطينيين ولجان التحقيق البريطانية تجاه سياسة الأرضي وقوانين ملكيتها

أولاً: الموقف الفلسطيني من قوانين ملكية الأرضي.

ثانياً: لجان التحقيق البريطانية وموقفها من مسألة الأرضي.

١. لجنة شو عام 1929.
٢. تقرير جون هوب سيمبسون عام 1930.
٣. الكتاب الأبيض عام 1930.
٤. لجنة التحقيق الملكية عام 1937.
٥. اللجنة الفنية لدراسة تقسيم فلسطين عام 1938.
٦. الكتاب الأبيض عام 1939.

الفصل الثالث

أطوار الهجرات اليهودية وأثارها على ديموغرافية فلسطين

أولاً: الهجرة اليهودية خلال الانتداب البريطاني 1919-1947:

١. الهجرة اليهودية الثالثة 1919 - 1923.
- ٢- الهجرة اليهودية الرابعة 1924 - 1931.
- ٣- الهجرة اليهودية الخامسة 1932 - 1938
- ٤- الهجرة اليهودية السادسة 1939 - 1947

ثانياً: التأثيرات الديموغرافية للهجرة اليهودية:

الفصل الرابع

الإطار القانوني للسياسة البريطانية تجاه الهجرة اليهودية

أولاً: دور قوانين الهجرة والجنسية في السياسة البريطانية:

١ قانون الهجرة لسنة 1920 وتعديلاته.

٢ مرسوم الجنسية الفلسطينية لسنة 1925 وتعديلاته.

٣ قانون الهجرة رقم 38 لسنة 1933 وتعديلاته.

٤ قانون الهجرة رقم 5 لسنة 1941.

ثانياً: موقف لجان التحقيق البريطانية من الهجرة وقوانينها في فلسطين:

١ -لجنة العسكرية للتحقيق في أحداث أبريل عام 1920 "تقرير بالين".

٢ -لجنة التحقيق في اضطرابات مايو عام 1921 "تقرير هايكرافت".

٣ -لجنة شو عام 1929.

٤ -تقرير جون هوب سيمبسون والكتاب الأبيض عام 1930.

٥ -لجنة التحقيق الملكية عام 1937.

٦ -الكتاب الأبيض عام 1939.

الفصل الخامس

موقف الإدارة البريطانية من العصابات الصهيونية المسلحة

أولاً: العلاقة بين الإدارة البريطانية والعصابات الصهيونية المسلحة 1939-1936:

1. التعاون بين الهاغاناه والإدارة البريطانية 1939-1936.
2. العلاقة بين الأرجون وحكومة الانتداب 1936-1939.
3. موقف عصابة شتيرن "ليحي" من الانتداب البريطاني.

ثانياً: الإرهاب الصهيوني خلال الحرب العالمية الثانية:

1. محاولة اغتيال المنصب السامي "هارولد ماكميكيل" في أغسطس 1944.
2. اغتيال اللورد موين "نوفمبر 1944".
3. الوكالة اليهودية في مواجهة "الأرجون" و"ليحي".

ثالثاً: الموقف البريطاني من الإرهاب الصهيوني الموحد:

1. الإرهاب الصهيوني الموحد.
2. تفجير "فندق الملك داود" في يونيو 1946.
3. الموقف البريطاني ونهاية الانتداب.

الخاتمة

المصادر والمراجع